مع اقتراب موعد الاستفتاء

انحسار الفجوة بين المؤيدين والمعارضين لاستقلال اسكتلندا

لندن/أ.ف.ب

قام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس بآخر زيارة له إلى اسكتلندا دعمًا لرفض الاستقلال عن بريطانيا، قبل الاستفتاء التاريخي حول الانفصال، في وقت تشير استطلاعات الرأي إلى اشتداد المنافسة بين الرافضين والمؤيدين.

وشهدت اسكتلندا أمس الأول نشاطا محموما للفريقين المؤيد والرافض للاستقلال، غير أن إعدام تنظيم الدولة الإسلامية الرهينة الاسكتلندي ديفيد هينز، البالغ من العمر 44 عاما، ألقى بظلاله على الحملة. وندد رئيس الوزراء الاسكتلندي اليكس سالموند، الذي يتزعم معسكر مؤيدي الاستقلال، بالجريمة، مستنكرا "مستوى من الوحشية يفوق التصور".

ومع اقتراب موعد الاستفتاء الخميس، بات الفارق ضئيلا جدًا بين المعسكرين، ولو أن الرافضين ما زالوا في الصدارة بنسبة متدنية في ثلاثة من استطلاعات الرأي الأربعة التي جرت في نهاية الأسبوع. وتوقع تحقيق أجراه معهد اوبينيوم وصحيفة ذي اوبزيرفر فوز الوحدويين بـ53% من الأصوات. ولفت معهد الاستطلاع إلى أن "المخاوف الرئيسية لأنصار رفض الاستقلال تتعلق بقدرة حكومة اسكتلندية مستقلة على الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية، ولا سيما على صعيد الصحة والتقاعد".

وعلق مدير حملة رفض الاستقلال بلير ماكدوغال: إن كان علينا استخلاص عبرة من استطلاعات الرأي الأربعة هذه، فهو أن كل صوت له وزنه. لا مجال لتصويت احتجاجي حين يكون الرهان على هذه الدرجة من الأهمية". وقال خصمه مدير حملة المؤيدين للانفصال بلير جنكينز: إن "استطلاعات الرأي تشير إلى أن الكفة يمكن أن ترجح لمصلحة أي من الطرفين".

إلى ذلك، يواجه قادة الاتحاد الأوروبي صعوبة في إخفاء توترهم إزاء احتمال حصول اسكتلندا على استقلالها خشية أن يتحول ذلك إلى عدوى، ويلوّحون بالتهديد بعدم قبول ادنبره في الاتحاد.

ورفض متحدث باسم المفوضية الأوروبية في الأسبوع الحالي التعليق على آخر استطلاعات الرأي التي تظهر التقارب في نسبة الرافضين والمؤيدين للاستقلال، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بـ"شان داخلي". لكن رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو آثار غضب الاستقلاليين في فبراير الماضي عندما صرح انه "سيكون من الصعوبة بمكان وحتى من المستحيل" أن تنضم اسكتلندا كدولة مستقلة إلى الاتحاد الأوروبي. كما قال: سيكون من الصعب جدا الحصول على موافقة جميع الدول الأعضاء في الاتحاد لقبول بلد جديد منفصل عن بلد آخر.

والاتحاد الأوروبي الذي يواجه صعوبات جمة مع الوضع الاقتصادي المزري والبطالة المرتفعة، في صفوف الشبان خصوصًا، قد لا يتخطى مسالة التعامل مع محادثات تبدو عاصفة حول اسكتلندا كدولة مستقلة. وزيادة على ذلك هناك مشكلة في الشرق مع تحركات روسيا في أوكرانيا وقلق دول بحر البلطيق التي تضم أقليات روسية قد تطالب بحكم ذاتي.

إيران ترفض طلباً أميركياً لمحاربة داعش

طهران/ وكالات

كشف المرشد الاعلى في ايران علي خامنئي ان بلاده رفضت طلبا اميركيا للتعاون في محاربة "الدولة الاسلامية"، وذلك بعد ايام على نفي كل من البلدين أي مشروع للتعاون بينهما ضد التنظيم المتشدد.

وقال خامنئي أنه منذ الأيام الأولى لهجوم المتطرفين الداعشيين "طلبت الولايات المتحدة من خلال سفيرها في العراق تعاونا ضد داعش (الدولة الاسلامية). رفضت لأن اياديهم ملطخة بالدماء".

واضاف: ان "وزير الخارجية الاميركي (جون كيري) وجه ايضا طلبا شخصيا الى (نظيره الايراني) محمد جواد ظريف الذي رفض" كذلك.

واعتبر ان الولايات المتحدة كانت تبحث "عن ذريعة لتفعل في العراق وسوريا ما تفعله في باكستان، اي قصف المواقع التي تريد من دون اذن" من الحكومة الباكستانية، في اشارة الى الغارات بطائرات بلا طيار على قواعد حركة طالبان.

وفي السادس من سبتمبر، نفت متحدثة باسم وزارة الخارجية الايرانية معلومات اوردتها "بي بي سي" نقلا عن مصادر لم تحدد هويتها في طهران بان خامنئي وافق على التعاون مع الولايات المتحدة لمكافحة تنظيم الدولة الاسلامية.

وصرحت المتحدثة مرضية افخم ان "الموقف الايراني سبق واعلن عنه وهذه المعلومات غير صحيحة"، حسبما نقلت عنها وسائل الاعلام الايرانية.

وفي نفس اليوم، نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف اي طلب للتعاون مع ايران قائلة: "لن نقوم باي تنسيق عسكري او تبادل لمعلومات استخباراتية مع ايران، ولا نية لنا في القيام بذلك".

ولم تتلق ايران المتاخمة للعراق دعوة للمشاركة في المؤتمر الذي يجمع الاثنين في باريس ممثلي حوالي 20 دولة لا سيما دول الخليج لتحديد دور كل منها في الائتلاف الدولي الذي سعت واشنطن الى تشكيله لمحربة المتطرفين الاسلاميين.

واعتبر كيري ان مشاركة طهران في المؤتمر "لن تكون مناسبة" خصوصا بسبب "ضلوع ايران في سوريا وغيرها".

وايران حليفة اقليمية رئيسية للنظام السوري وتعتبر المعارضة المسلحة لنظامه برمتها ارهابية.

من جهة أخرى صرح نائب وزير الخارجية الايراني حسين امير عبد اللهيان أمس انه لمحاربة التنظيم الاسلامي المتشدد الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا، تؤيد ايران تعزيز "الحكومتين العراقية والسورية اللتين تكافحان جديا الارهاب"، بحسب وكالة الانباء الطلابية ايسنا.

وكانت الولايات المتحدة دخلت في مرحلة تقارب مع ايران منذ نحو سنة خصوصا في اطار المفاوضات الدولية حول برنامج ايران النووي. ولا تقيم الدولتان اي علاقات دبلوماسية بينهما منذ ابريل 1980م.

وعقد مسؤولون اميركيون وايرانيون اجتماعات مؤخرا في جنيف في اطار مفاوضات الملف النووي الايراني.

نظام صاروخي كوري جديد

سول/ اف ب

أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس أن كوريا الشمالية بصدد تطوير نظام تسليحي جديد يتمكن من اطلاق الصواريخ الباليستية من الغواصات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الوزارة في سول قوله: "اعتمادا على معلومات استخبارية كورية جنوبية واميركية حديثة، التقطنا مؤشرات تدل على ان كوريا الشمالية تقوم بتطوير انبوب اطلاق صواريخ عمودي خاص بالغواصات."

وقال كيم مين سيوك، الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في مؤتمر صحفي: إن الغواصات الكورية الشمالية من فئة غولف التي تبلغ زنتها 3000 طن يمكن تحويرها بحيث تتمكن من اطلاق الصواريخ الباليستية متوسطة المدى.

ولكن الناطق اكد على ان "سول لم تتسلم اي معلومات اكيدة تفيد بأن اي غواصة كورية شمالية ذات قدرة على اطلاق الصواريخ الباليستية قد دخلت الخدمة الفعلية."

يذكر ان اسطول الغواصات الصغير الذي تملكه كوريا الشمالية مكون بشكل اساس من غواصات قديمة انتجت في الحقبة السوفييتية اضافة الى غواصات صينية محورة.

وكان المعهد الاميركي الكوري الملحق بجامعة جونز هوبكنز الامريكية قد قال في يونيو الماضي إنه يعتقد ان كوريا الشمالية قد حصلت على نموذج بحري من صاروخ كروز روسي الصنع.

وقال خبير التسلح في المعهد جفري لويس في حينه: إن الصاروخ الجديد يمثل "اضافة جديدة ومقلقة" للترسانة الصاروخية الكورية الشمالية.

وذكر لويس أن الصاروخ المذكور هو نسخة من (صاروخ KH35 الروسي) وهو صاروخ كروز مضاد للسفن انتج في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

دعوة أممية لوقف العنف في أفريقيا الوسطى

نيويورك/ أ.ف.ب

طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول أطراف النزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى بوقف أعمال العنف فورا واستئناف عملية الانتقال السياسي.

وفي بيان صدر عشية نقل السلطة من بعثة الدعم الإفريقية "ميسكا" الى قوة حفظ السلام الدولية "مينوسكا"، قال بان انه "يحض الافرقاء الرئيسيين المعنيين على التمسك بالتزامهم العمل في سبيل عملية سياسية شاملة بهدف ضمان النجاح الكامل للعملية الانتقالية في البلاد".

وأضاف: إن "نقل السلطة هذا يمثل النجاح الكامل لمهمة ميسكا وبدء العمل العسكري والأمني لمينوسكا في جمهورية أفريقيا الوسطى".

وأعرب الأمين العام عن "امتنانه العميق لميسكا التي أنقذت وحمت أرواحا كثيرة إلى جانب القوة الفرنسية سانغاريس وقوة الاتحاد الأوروبي".

كما رحب ب"التعاون المثالي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي".

وبحسب الأمم المتحدة بلغ عديد بعثة مينوسكا (بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى) 6500 جندي وألف شرطي إضافة إلى عناصر مدنيين.

وأوضح البيان أن أولوية بعثة مينوسكا ستكون "حماية المدنيين، العملية السياسية وإعادة إرساء سلطة الدولة".

وأنشئت مينوسكا في أبريل بموجب قرار مجلس الأمن الرقم 2149 ويفترض ان يرتفع عديدها ليبلغ 12 ألف جندي وشرطي على أن تنتهي مهمتها في 30 أبريل 2015م، وهي مكلفة إعادة بسط الأمن والنظام في البلد الغارق في الفوضى وأعمال العنف منذ الانقلاب الذي أطاح بالرئيس فرنسوا بوزيزيه في مارس 2013م.

فوز انتخابي للمعارضة السويدية

استوكهولم / وكالات

أقر رئيس الوزراء السويدي فريدريك رينفيلت بالهزيمة في الانتخابات الوطنيسة التي شهدت فوز كتلة المعارضة اليسارية بمعظم الأصوات على الائتلاف الحاكم الذي ينتمي ليمين الوسط.

وقال رينفيلت(49 عاماً): إن "يسار الوسط لديه مقاعد أكثر من حزب الائتلاف في البرلمان"، مضيفاً "سأسلم استقالتي واستقالة حكومتي ".

وأردف: " سأتنحى عن زعامة "الحزب المعتدل" المحافظ في الربيع المقبل.

وأظهرت النتائج الأولية لهذه الانتخابات أن الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض سيعود إلى تولى السلطة، من دون أغلبية مطلقة.

وبحسب هذه النتائج فإن يسار الوسط حصل على 43 % من الأصوات مقابل 39.1 %للائتلاف الحاكم بزعامة رينفيلت.

وسيحتاج الائتلاف الجديد إلى دعم من اليمين المتطرف المناهض للهجرة.

وعلى صعيد متصل، أعلن جيمي اكسون زعيم حزب "ديموقراطيي السويد" أمس الأول ان حزبه اليميني المتطرف اصبح "سيد اللعبة" السياسية في البلاد بنتيجة الانتخابات التشريعية.

وإبان استلام رينفيلت الحكومة الائتلافية خفض الضرائب والغى الضريبة على الاثرياء وقلص استحقاقات الرعاية الاجتماعية.

وقام رئيس الوزراء السويدي رينفيلت بخصخصة العديد من الشركات الحكومية بما فيها مصانع.

وذكر رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي ستيفان لوفين بعد تصويته في ستوكلهولم "إننا ركزنا على قضايا اساسية وهي : الوظائف والتعليم والخدمات الاجتماعية".

وانضم الحزب السويدي الديمقراطي المناهض للهجرة للبرلمان للمرة الأولى في عام 2010م، وهو الحزب الوحيد المعارض لسياسة البلاد بالنسبة للهجرة.

واستقبلت السويد حوالي 80 الف مهاجر هذا العام من سوريا واريتريا والصومال وافغانستان والعراق وغيرها من الدول الاخرى، وهو أكبر عدد من المهاجرين تستقبلهم السويد منذ عام 1992م.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الإمارات: اليمنيون

ولا يوجد أي حظر أو منع و لم يصدر أي تعميم في أي وقت من الأوقات بإيقاف إصدار التأشيرات لحاملي الجوازات اليمنية.

وقال: "الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي تتعامل بشفافية مطلقة في موضوع إصدار التأشيرات لجميع الجنسيات، تماشياً مع الرؤية الثاقبة لحكام وشيوخ الإمارات الأجلاء".

وأضاف:" وطالما كان طلب التقديم يتوافق مع القوانين والإجراءات المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة فإن إصدار التأشيرة يصبح عامل وقت فحسب".. موضحا أن الإدارة العامة للإقامة وشؤون الجانب تستلم يوميا عشرات الآلاف من الطلبات من شتى أنحاء العالم .

وأشار إلى أن الخطوط الجوية اليمنية تحظى برعاية واهتمام من دولة الإمارات العربية المتحدة وأن التعاون مستمر وقائم في إطار التعاون والاهتمام الذي توليه الإمارات العربية المتحدة لليمن بشكل عام في مختلف القطاعات.

من جانبه أشاد المحبشي بما توليه دولة الإمارات من رعاية واهتمام لأبناء الجالية اليمنية المقيمين على أراضيها وكذا لليمنيين الزائرين لها .. مثمنا في ذات الوقت التسهيلات التي تقدمها الجهات الإماراتية المعنية للخطوط الجوية اليمنية ، وخاصة إدارة الجوازات والإقامة.

حضر اللقاء مدير مكتب المدير العام للخطوط الجوية اليمنية حمد الخمري وعدد من المسؤولين الإماراتيين.

تنفيذي الجوف

وأقر المكتب التنفيذي في ختام الاجتماع وفقاً لما ذكرته وكالة (سبأ) تشكيل لجنة فرعية لإعداد تصور لبرنامج الاحتفالات في المحافظة بأعياد الثورة اليمنية المجيدة(26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر).

وكان محافظ الجوف التقى في وقت سابق من اليوم باللجنة المكلفة بالتحقيق في أحداث مديرية الخلق ، وقدم للجنة عرضا شاملا للانعكاسات السلبية والاضرار التي لحقت بالمواطنين.

وأكد حرص قيادة المحافظة على تقديم التسهيلات اللازمة بما يمكن لجنة التحقيق من انجاز مهمتها على أكمل وجه.

خروج "غازية مارب"

وأدان المصدر عودة حدة الاعتداءات التي بلغ معدلها بما يقارب اعتداء واحدا كل يوم حيث اكتشف المهندسون وجود أكثر من خمسة اعتداءات على خطوط الدائرة الأولى على الرغم من انها خارج نطاق الخدمة.

واعتبر المصدر أن التوترات الأمنية والاشتباكات المسلحة التي تشهدها المنطقة أدت بصورة كبيرة إلى ارتفاع حدة الاعتداءات.

وأعرب عن أمله تجنيب خطوط النقل مارب- صنعاء وصول القذائف إليها, وهو الأمر الذي تعاني منه المؤسسة العامة حاليا حيث تتكرر حالة الاعتداءات على خطوط نقل مارب- صنعاء بوتيرة عالية منذ مطلع الشهر الحالي .

حدث الساعة

عباس غالب

تساؤلات ما بعد عودة الجنرالات؟!

لم يكن مستغرباً دعوة المؤسسة العسكرية الأمريكية مؤخراً عودة بعض الجنرالات القدماء الى الخدمة مجدداً للاستفادة من خبراتهم المتراكمة في الحروب التي شاركوا فيها في أنحاء عديدة من العالم ومنها منطقه الشرق الأوسط وتحديداً العراق التي تعود إليها القوات الأمريكية أخيراً تحت غطاء محاربة (داعش).

وهذا التطور لم يتوقف عند قرار الإدارة الأميركية وإنما تجاوز ذلك إلى عدد غير قليل من الدول الأوربية التي اتخذت هي الأخرى سلسلة من الإجراءات ذات الصلة برفع الجاهزية في مؤسساتها الأمنية والدفاعية مع ما يتطلبه ذلك أيضاً من استدعاء قدامى هذه المؤسسة من العسكريين وذلك في إطار ما تشهده العلاقات الدولية من توتر جراء تدهور الأوضاع في عديد المناطق وعلى نحو الخصوص التداعيات الخطيرة في أوكرانيا منذ قيام روسيا الاتحادية بضم جزيرة (القرم) والتدخل في دعم المتمردين شرق البلاد .

والأمر بطبيعة الحال لا يختلف عن ردة فعل إدارة الرئيس الروسي فيلا ديمير بوتين الذي بدا أكثر صلابة تجاه محاولة أوروبا وامريكا فرض عقوبات اقتصادية حيث شهدت روسيا خلال الأسابيع المنصرمة رفع وتيرة الجاهزية القتالية والقيام بمناورات عسكرية وذلك في إشارة واضحة لا تخطئها الدلالة عن الاستعدادات المكثفة لصد أي عدوان على أراضيها .. وهو ـ بالطبع ـ أمر استدعى دعوة قدماء الخبراء العسكريين إلى العودة إلى ثكناتهم في المؤسسة العسكرية الروسية بعد سنوات من التقاعد .

ولا بأس أن أصل بعد هذا الاستهلال إلى التساؤل عن دلالات دعوة الجنرالات العودة إلى الخدمة .. بمعنى آخر هل نشهد تغييراً في رسم خارطة العالم اليوم بعد أن أسهم هؤلاء الجنرالات في تغييرها قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ؟ وما مدى تأثير ذلك على الحالة الراهنة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط وتحديداً الدول العربية التي تخوض حرباً دامية لانهاية لها ؟.

كل هذه التساؤلات مطروحة ومشروعة برسم الإجابة عليها خلال الأسابيع القليلة القادمة من قبل المعنيين بالصراع الدائر في العالم ،بل لعل الأمر المهم في ان تكون عودة الجنرالات القادمين من التقاعد لديهم الاستعداد للإسهام في المساعدة لتجنيب العالم و الوطن العربي تحديداً من مأزق الاحتراب ، لكن هذه التقديرات لا تبدو واقعية بالنظر إلى أن دروس التاريخ قد علمتنا بأنه إذا حضر العسكر من الباب خرج السلام من الشباك!